أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اليوم الأحد، أن "روسيا ستواصل الإمدادات العسكرية إلى سورية"، في وقت كشف فيه "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، عن قيام القوات الروسية بتطوير مطارات في اللاذقية ودمشق. ونقلت وكالات أنباء روسية عن لافروف، قوله: "كانت هناك إمدادات عسكرية، وهي مستمرة وستتواصل، يرافقها حتماً أخصائيون روس يساعدون في تركيب العتاد وتدريب السوريين على كيفية استخدام هذه الأسلحة". "تعكف القوات الروسية على توسعة مطار الحميدية الزراعي في طرطوس " وفي السياق ذاته، أوضح المرصد السوري، أن القوات الروسية المتواجدة، تعمل على إقامة مدرج طويل في منطقة مطار حميميم، بريف مدينة جبلة في محافظة اللاذقية، قادر على استقبال طائرات كبيرة الحجم". وأضاف أن "الجهات الروسية القائمة على إنشاء المدرج، تمنع أي جهة سورية مدنية أو عسكرية، من الدخول إلى منطقة المدرج". وشهد مطار حميميم، في الأسابيع الأخيرة، "قدوم طائرات عسكرية محملة بمعدات عسكرية، إضافة إلى مئات المستشارين العسكريين والخبراء والفنيين الروس"، طبقاً للمرصد. كذلك، تعكف "القوات الروسية على توسعة مطار الحميدية الزراعي، الواقع في جنوب محافظة طرطوس، فضلاً عن قيام خبراء روس بدراسة إمكانية إنشاء مدرجات طويلة في مطار دمشق الدولي". ونقل المرصد عن مصادر نفيها "تسليم روسيا للقاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بل على العكس من ذلك، فقد عمدت إلى تعزيز إجراءاتها الأمنية". وأثارت هذه التعزيزات، "شكوكاً داخل الحاضنة الشعبية للنظام في الساحل السوري، على القدرة العسكرية الروسية على إجراء أي تغيير عسكري لصالح النظام، بعد التراجع الكبير والخسائر البشرية الكبيرة التي مني بها النظام في الأشهر الأخيرة، رغم الدعم الإيراني العسكري الكبير الذي كان ولا يزال يتلقاه"، بحسب المرصد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/09/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com